



- جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -

- قسم العلوم الاقتصادية -



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر اكايمي

الميدان: علوم اقتصادية، علوم تسيير، علوم تجارية

الشعبة: علوم اقتصادية، التخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

اثر التنويع في محفظة القروض على العائد والمخاطر المحققة

(دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية خلال الفترة 2012-2018)

تحت إشراف الاستاذة :

- يوخلالة سهام -

من اعداد الطالب :

باسماعيل صفية

مراد حياة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ :

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا		الأستاذ
مشرفا		الأستاذ
مناقشا		الأستاذ

السنة الجامعية: 2020/2019



- جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -

- قسم العلوم الاقتصادية -



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر اكايمي

الميدان: علوم اقتصادية، علوم تسيير، علوم تجارية

الشعبة: علوم اقتصادية، التخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

اثر التنويع في محفظة القروض على العائد والمخاطر المحققة

(دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية خلال الفترة 2012-2018)

تحت إشراف الاستاذة :

- يوخالة سهام -

من اعداد الطالب :

باسماعيل صفية

مراد حياة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ :

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا

.....

الأستاذ.....

مشرفا

.....

الأستاذ.....

مناقشا

.....

الأستاذ.....

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى
عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

صِدْقَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

سورة التوبة الآية: 105



إلى
سراء

إذا كان الإهداء يعبر ولو بجزء من الوفاء فالإهداء يكون.

إلى

معلم البشرية ومنبع العلم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

إلى

التي أنارت بنور حبها المتدفق وحنانها الفياض درب حياتي . أمي العزيزة .

إلى

الغالي الذي أفنى من عمره السنين لنصل لهذا المستوى أبي الكريم .

إلى

كل الأهل والأقارب عائلة

إلى

"كل من هم في ذاكرتي و ليسوا في مذكرتي "



شكر وتقدير



" رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين "

ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك على ما أنعمت علي من نعم لا تحصى منها توفيقك إياي لبلوغ هذه المكانة وإنجاز هذا العمل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

اما بعد

لا بد لنا ونحن نخطو خطواتنا الاخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود بها إلى أعوام قضيناها مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهود كبيرة في بناء جيل الغد ، عسى ان يعيد هذا الجيل أمجاد هذه الامة من جديد.....

وقبل أن نمضي نتقدم بأسمى آيات الشكر و الامتنان والتقدير والمحبة الى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة

الى الذين مهدوا لنا طريق العلم و المعرفة ...

الى جميع الاستاذة بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة ورقلة بصفة عامة و أخص

بالتقدير والشكر الاستاذة " بوخلالة سهام " الذي شرفني بإشرافها

على هذه المذكرة وعلى توجيهاتها المستمرة و القيمة



الملخص

الملخص باللغة العربية

جاءت هذه الدراسة بعنوان " اثر التنوع في محفظة القروض على العائد والمخاطر المحققة(دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية خلال الفترة 2012-2018) وقد هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تنوع في محفظة القروض على عائد المحفظة ومخاطرها وقمنا بالاعتماد على البيانات المالية في القوائم المالية الرسمية الصادرة عن البنك الفلاحة والتنمية الريفية خلال الفترة الزمنية 2012-2018 كمصدر اساسي في جمع المعلومات وبعد التحليل الاحصائي لهذه البيانات توصلنا إلى أنّ تنوع محفظة القروض يؤثر في عائد المحفظة ومخاطرها بشكل مباشر لذلك تحرص البنوك التجارية على خلق توليفة مثالية من القروض داخل المحفظة بغرض الرفع من العائد مع معدلات خطر مقبولة

الملخص باللغة الأجنبية

This study was entitled "The impact of diversification in the loan portfolio on the return and the risks achieved (the case study of the Bank of Agriculture and Rural Development during the period 2012-2018) and the study aimed to know the impact of diversification in the loan portfolio on the return of the portfolio and its risks, and we relied on the financial statements issued by the Agricultural bank and rural development during the time period 2012-2018 as a primary source in the collection of information and after statistical analysis of these data we found that the diversification of the loan portfolio affects the return of the portfolio and the direct risks of the bank's direct risk. Trading to create the perfect combination of loans within the portfolio for the purpose of raising returns with acceptable risk rates

الفهرس

قائمة المحتويات :

رقم الصفحة	العنوان
I	الاهداء
II	الشكر
IV	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VII	قائمة الاشكال
أ	مقدمة
الفصل الاول: الإطار النظري لمحفظة القروض	
01	تمهيد
02	❖ المبحث الاول : مفهوم محفظة القروض وعلاقتها بالعائد والمخاطرة في البنك.
02	◀ المطلب الاول: مضمون محفظة القروض واسس تكوينها
06	◀ المطلب الثاني : التنوع في محفظة القروض وعلاقته بالعائد والمخاطر في البنك
14	❖ المبحث الثاني : الدراسات السابقة
14	◀ المطلب الاول: عرض الدراسات السابقة
16	◀ المطلب الثاني: موقع الدراسة من الدراسة السابقة
18	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: دراسة ميدانية ببنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR	
20	تمهيد
21	❖ المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
21	◀ المطلب الأول: أداة ومتغيرات الدراسة
22	◀ المطلب الثاني: تقديم عينة الدراسة
24	❖ المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج .
24	◀ المطلب الأول: عرض النتائج

28	المطلب الثاني: مناقشة النتائج
30	خلاصة الفصل الثاني
32	خاتمة
34	قائمة المصادر والمراجع

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
25	يمثل قيمة المحفظة والعائد والمخاطر المتعلقة بها لبنك الفلاحة والتنمية الريفية خلال (2012-2018)	الجدول رقم 01
27	يمثل متوسط العائد والمخاطر لمحفظة القروض في البنك	الجدول رقم (02)
26	يمثل معامل الارتباط الخطي ومعامل التحديد	الجدول رقم (03)

قائمة الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	الشكل
26	يمثل قيمة المحفظة والعائد والمخاطر المتعلقة بها لبنك الفلاحة والتنمية الريفية خلال (2012-2018)	الشكل رقم 01
28	يمثل متوسط العائد والمخاطر لمحفظة القروض في البنك	الشكل رقم 02

مقدمة

أ- توطئة

تعد المصارف وسيط حيويًا لتنشيط الاقتصاد، حيث تلعب دورًا هامًا في تكوين الأموال عبر تلقيها الودائع وتوظيفها في شكل قروض، وبذلك يُعتبر الاقتراض من أهم النشاطات المصرفية وأكثرها ربحية حيث تنعكس نتائج عملياتها على التنمية الاقتصادية ككل، مما يجبر المصارف العمل على إدارة المخاطر بشكل عام ووضع سياسات واستراتيجيات عقلانية على كافة المستويات بما فيها الاقتراض. لذا تولي المصارف للقروض أهمية بالغة وتعمل على اتباع كافة السبل الممكنة لتقليل المخاطر إلى أدنى حد ممكن مقابل تحقيق أكبر عائد كما، وتوصف المحفظة الاقتراضية (محفظة القروض) بأنها أداة استثمار مركبة كونها تتشكل من توليفة من القروض متعددة تختلف من حيث النوع، والمقدار، والقطاع الذي تخدمه.

على مدى السنوات القليلة الماضية حصل تطور واضح في طرق إدارة المحافظ القروض لكون مشاكل محافظ القروض المصرفية السبب الأول في خسائر المصارف وانحيارها، وربما يعود ذلك لوجود ثغرات في قانونية وأنظمة الاعتمادات والضمانات المصرفية تجاه القروض، لذلك على المصرف أن يتخذ القرارات الصائبة المتعلقة في محافظ القروض والتي يجب تحديدها وفق احتياجات الشركات وطبيعة المنافسة في السوق وقدرات المصرف المالية، وتعتبر سياسية التنويع من بين أنجح القرارات التي يتبعها المصرف في إدارة المحفظة والتي يتم بناء عليها تشكيل التوليفة الأمثل لمحفظة القروض، بحيث يتم توزيع رأس المال المصرف بين مختلف أنواع مختلفة من القروض تختلف من حيث حجم المخاطر المصاحبة لها، والزمن والظروف المحيطة بالعمل، وحجم ودائع الجهة المقترضة في المصرف المانح ما مدى تأثير التنويع في محفظة القروض على المخاطر والعوائد المحققة منها لدى البنوك التجارية في الجزائر؟ وانطلاقاً من الإشكالية الرئيسية تنبثق مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- ❖ ما مدى أهمية التنويع في محفظة القروض بالنسبة للبنوك التجارية؟
- ❖ هل تهتم البنوك التجارية في الجزائر بالتنويع في محفظة القروض؟
- ❖ كيف يؤثر التنويع في محفظة القروض على المخاطر والعائد المحقق منها في البنك محل الدراسة؟

ب- فرضيات الدراسة:

- على ذكر ما سبق يمكننا صياغة فرضيات الدراسة على النحو الآتي:
- ❖ يلعب التنويع في محفظة القروض دوراً بالغ الأهمية في رفع من العائد وتقليل من المخاطر
- ❖ يعتبر التنويع عنصراً مهماً في تكوين محفظة القروض.
- ❖ لا تهتم البنوك التجارية في الجزائر بالتنويع في محفظة القروض.

- ### ت- أسباب اختیار الموضوع:

❖ الميول والرغبة في البحث في جل المواضيع المتعلقة بالبنوك وخاصة أنها في مجال التخصص

ث- أهمية الدراسة:

ج- اهداف الدراسة:

❖ إجراء دراسة تطبيقية توضح المخاطر التي يتعرض لها البنك وكذا العائد المحقق من تنوع في محفظة القروض.

ح- منهج الدراسة

للوصول إلى نتائج البحث العلمي لابد من طريقة منظمة منسقة بمعنى الوسيلة التي يتم بواسطتها الوصول إلى الحقيقة وإلى مجموعة حقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختياره للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميمها للوصول بها إلى مصطلح بحث علمي.

❖ **الجانب النظري :** لقد تم الاعتماد في هذا الجانب على المنهج الاستقرائي وذلك للاستفادة من المراجع العربية والأجنبية والمقالات والدوريات والدراسات السابقة من أجل التوصل إلى معرفة أثر تنوع محفظة القروض في عائد ولمخاطر المحفظة.

❖ **الجانب العملي :** اعتمدنا في هذا الجانب على المنهج التحليلي من خلال محاولة تحليل العلاقة بين التنوع في محفظة القروض و نسبة العوائد والمخاطر المرتبطة بها لدى بنك الفلاحة والتنمية الريفية لعدد من السنوات.

خ- حدود الدراسة

❖ **الحدود المكانية :** لم تخرج الدراسة خارج حدود الثراب الجزائري واقتصرت الدراسة على دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية

❖ **الحدود الزمنية :** كانت الحدود الزمنية للدراسة محصورة في الفترة ما بين 2012—2019

د- هيكل البحث

بغيت الامام بالموضوع من جميع الجوانب وعلى ضوء الاشكالية المطروحة سابقا قسمنا البحث على النحو التالي:

❖ **الفصل الاول :** جاء بعنوان "الاطار النظري لمحفظة القروض" كان بمثابة مدخل لتعريف بمحفظة القروض يندرج ضمنه مبحثين كان المبحث الاول يحمل عموميات حول محفظة القروض اما المبحث ثاني فقد خصصناه لتحليل الدراسات السابقة

الفصل الثاني : جاء بعنوان "دراسة ميدانية ببنك الفلاحة والتنمية الريفية **BADR**" كان بمثابة تطبيق للمفاهيم التي تعرضنا لها في الفصل الاول يندرج ضمنه مبحثين حيث خصصنا المبحث الاول لتقديم عينة الدراسة وكل ما يخص الطرق والاجراءات الازمة للدراسة اما المبحث الثاني فقد خصصناه لعرض النتائج ومناقشتها

وفي الاخير ختمنا الموضوع بخاتمة عامة لما احتوته الدراسة بالإضافة الى بعض التوصيات

الفصل الاول : الاطار النظري لمحفظة القروض

المبحث الاول : مفهوم محفظة القروض وعلاقتها بالعائد والمخاطرة في البنك.

تتعدد المداخل والأساليب المستخدمة لتخصيص الموارد المالية لدى المصرف في الاستثمارات المختلفة، ويسهم ذلك في توضيح أولويات الاستثمارات في المصرف، وتعتبر محفظة القروض من اهم الاستثمارات التي يقوم بها البنك

المطلب الاول: مضمون محفظة القروض واسس تكوينها

خلال هذا المطلب سنحاول التطرق الى مفهوم محفظة القروض واسس تكوينها

الفرع الاول : مفهوم محفظة القروض وأنواعه واهدافها

1- مفهوم محفظة القروض (Loans Portfolio Concept):

في غالب الاحيان تشير كلمة المحفظة إلى وجود أكثر من استثمار ، وقد طرحت لها تعريفات عدة منها :

1-1 **التعريف الاول :** تعرف محفظة القروض إحدى أهم الاستثمارات المصرفية وهي عبارة عن تشكيلة محددة من قروض عدة مختلفة النوع، وتواريخ الاستحقاق، يحتفظ بها المصرف ويقوم بإدارتها إدارة كفوء والمحافظة على الاختيار الناجح لتشكيلة القروض، مما يسمح بتخفيض المخاطر دون التضحية بالعائد المتوقع من ذلك الاستثمار¹.

2-1 **التعريف الثاني :** تعرف بانها المحفظة الاستثمارية بشكل عام بأنها : " أداة مركبة من أدوات الاستثمار تتكون من أصلين أو أكثر وتخضع لإدارة شخص مسؤول عنها يسمى مدير المحفظة (Portfolio manager)، وتختلف المحافظ الاستثمارية في تنوع أصولها، إذ يمكن أن تكون جميع أصولها حقيقية (Real Assets)، مثل الذهب والعقار، ويمكن أن تكون جميع أصولها مالية (Financial Assets)، مثل السندات، أذونات الخزينة والقروض... الخ².

لكن في أغلب الأحوال تكون أصول المحفظة من النوع المختلط. وتعمل المصارف على تكوين محفظة تشمل القروض التي يتم اختيارها بطريقة منهجية تأخذ بالاعتبار المخاطرة والعائد على الاستثمار بالنسبة لتلك القروض. وباعتبار محفظة القروض ذات أهمية حيوية للمصارف ككل، حيث أن الاستثمار في محفظة القروض يزيد عن 50 % من قيمة الأصول³، لهذا يبحث المصرف عن اختيار افضل توليفة من القروض بغرض رفع العائد المتوقع من استثماراته في المحفظة، وتحوط من المخاطر المتوقعة .

1 - رزق، عادل ، دعائم الإدارة الاستراتيجية للاستثمار، بيروت، اتحاد المصارف العربية 2006 ص152

2 - محمد عمرو اتخاذ القرارات الاستثمارية في القطاع المالي ، دمشق ، دار طرابلس للنشر والترجمة ط1. 2010 ص 37

3 - نفس المرجع السابق . ص38

وعلى ذكر التعاريف السابقة خلصنا الى انه يمكن تعريف المحفظة في تعريف شامل وهو: " تعتبر محفظة القروض بمثابة سلة من القروض يضع فيها المصرف توليفة متكاملة من القروض التي يتم اختيارها بطريقة منهجية مع مراعاة حجم المخاطر والعائد الإجمالي للمحفظة ويعتمد البنك على اسلوب التنويع من مختلف الأنشطة الصناعية والتجارية بهدف التقليل من المخاطر من المخاطر الى الأدنى حدودها وتشتيتها مع طموح الى تحقيق عوائد في مستويات مقبولة

2- أنواع محفظة القروض :

إن طابع الاختلاف الذي تمتاز به القروض وانتشار أنواع متعددة ومختلفة من المصارف التي تتميز كل منها بمنح قروض ذات ميزة تخصها عن غيرها من المصارف، هو ما أضاف إلى محفظة القروض المصرفية سمات متعددة وألوان مختلفة. إذ ميزنا بين عدة أنواع من محافظ القروض والتي تم اشتقاقها تبعاً لطبيعة عمل المصارف وأنواعها، وهي:¹

1-2 محفظة القروض التجارية: تشكل هذه المحفظة من القروض التي تمنحها المصارف التجارية باختلاف

أنواعها، حيث تقوم هذه المصارف بتوظيف مواردها في أصول ذات سيولة عالية سعياً للحفاظ على مبدأ التوافق بين مصادر الأموال واستخداماتها. لذلك تشتمل هذه المحفظة على قروض قصيرة الأجل بأنواعها المختلفة والتي تمنح الشرائح الجمهور كافة، ونذكر منها محفظة التجزئة التي نجدها لدى المصارف الفردية.

2-2 محفظة القروض المتخصصة : وتتكون هذه المحفظة من قروض متوسطة وطويلة الأجل تقوم بمنحها

المصارف التنموية التي تختص بتمويل قطاع معين من القطاعات الاقتصادية، لذلك تتصف هذه المحفظة بارتفاع المخاطر نظراً لاقتصارها على تركيز الإقراض لقطاع معين دون الآخر وطول فترة الاستحقاق، وهنا نميز بين:² ويأخذ هذا النوع من المحافظ عدة صور مثل : محفظة القروض الزراعية، محفظة القروض الصناعية، محفظة القروض العقارية.

3-2 محفظة القروض المتنوعة: تستثمر في هذه المحفظة المصارف المتنوعة التي تقوم بمنح قروض متنوعة لعدة

قطاعات اقتصادية، مثل محفظة القروض المتنوعة لدى مصارف الاستثمار التي تقدم القروض التمويلية

1 -افين فائق ، اثر تنويع محفظة القروض في عائد ومخاطر المحفظة ، رسالة ماجستير في العلوم المالية والمصرفية ، جامعة حلب 2015/2014 ص 30

2- المزاري احمد (2009) ، أثر السباسبية الانتمائية على محفظة القروض في البنوك الاردنية ، كلية العلوم الادراية والمالية ، جامعة عمان ، العدد 19 ، ص 15

المشروعات الاستثمارية الضخمة التي لا تمولها المصارف التجارية وغالبا تكون طويلة الأجل، ومحفظة القروض لدى المصارف الشاملة¹

3- اهداف محفظة القروض:

تهدف محفظة القروض الى تحقيق الأهداف التالية²

1-3 تعظيم الربحية: تمثل الربحية الحافز الرئيسي والكبير من استثمار اموال المصرف وبما فيها محفظة قروض المصرف، إذ أن نجاح المحفظة في تعظيم الربحية هو ما يعطي للمحفظة سمة النجاح، حيث يكون ذلك من خلال نسب مقبولة وممكنة مبنية على سياسات وأسس تسعير القروض في المصرف

2-3 تخفيض المخاطرة: إن أحد اهداف تشكيل المحفظة هو التامين ضد المخاطر، إذ يعمل المصرف على ضبط مكونات محفظته من خلال السيطرة على تركيز محفظة القروض ضمن قطاع أو منطقة جغرافية .معينة

3-3 إدارة السيولة: ان أغلب المؤسسات المالية تستخدم المحفظة كمصدر أولي للسيولة ولتقليل مخاطر السيولة

4-3 النمو: بمعنى تعظيم الثروة ونمو راس المال وبالحصول زيادة القيمة الرأسمالية، إذ أن نمو المحفظة يعد الهدف الجوهرى الذي يجب على كل مصرف تحقيقه، حيث أنه يعتبر مؤشرا لنجاح العملية الاستثمارية

الفرع الثاني : الضوابط الاساسية لتشكيل محفظة القروض

يأخذ المصرف عند رسم سياسته واستراتيجيته الاستثمارية في أية محفظة استثمارية بعين الاعتبار مجموعة عناصر تؤثر في صياغة قرارات الاستثمار وتعد بمثابة ضوابط أساسية يتم بناء عليها تشكيل المحفظة الاستثمارية التي يحددها المصرف للاستثمار فيها، إذ يجب التعرف على مدى تأثيرها لتقوم الإدارة العليا بالتنسيق بينها للعمل على وضع البرامج الخاصة بتلك السياسات والاستراتيجيات.

تعد محفظة القروض من أهم الاستثمارات التي يقوم بها المصرف ويحكم قرار الاستثمار في محفظة القروض وتشكيلها العديد من الضوابط والسياسات نذكر منها:³

1 Acharya, V., Hasan, I., Saunders, A., Previous Resource,P26.

2 قاسم محمد حمود "تحليل مدى تركيز وتنوع محفظة القروض باستخدام نموذج (هيرشمان –هيرفندال) واثرها على عائد ومخاطر المصرف"، رسالة ماجستير في العلوم المالية والمصرفية، جامعة كربلاء العراق، 2019، ص+

3 عبد الحميد ، عبد المطلب (2000) ، البنوك الشاملة عملياتها وإدارتها ، الدار الجامعية الاسكندرية ، ص105

1. **ضوابط الاتساق مع الأهداف الأساسية للمصرف:** حيث يتم تشكيل محفظة القروض في ضوء الأهداف المخطط لها وذلك ضمن إطار أهداف المصرف الرئيسية بشكل عام، فالمصرف الذي يتمتع بمركز قوي لحقوق المساهمين بمقدوره أن يجابه قدرة أكبر من المخاطر الناجمة عن الاستثمار في محفظة القروض.

2. **ضوابط التنسيق بين متطلبات السيولة والربحية:** وذلك بالاستناد إلى طبيعة هيكل الودائع والتزاماتها حيث تختلف متطلبات الربحية والسيولة من مصرف الآخر وتتأثر بالظروف البيئية وأنواع الودائع ونسبة الودائع إلى رأس المال. ففي حالة كانت ودائع الأفراد والمنشآت الصغيرة تمثل نسبة كبيرة من هيكل الودائع في مصرف ما، فإن ذلك يعني استقراره نسبيا كبيرا يتيح للمصرف اتباع سياسة استثمارية أطول مدى من مصرف آخر تمثل ودائع الشركات والمؤسسات الكبيرة نسبة كبيرة من هيكل ودائعه. هـ والمصرف الذي تنخفض فيه نسبة رأس المال إلى الودائع ينبغي عليه اتباع سياسة استثمارية محافظة للغاية عند تشكيل محفظة القروض لضمان تحقيق عائد مرغوب فيه، في حين لا يصح ذلك بالنسبة لمصرف يملك رأس مال كبير نسبيا مقارنة بالودائع، إذ أن السياسة الاستثمارية المحافظة لن تمكنه من تحقيق العائد المرغوب فيه.

3. **ضوابط تحديد نسبة المخاطر المقبولة لدى المصرف:** حيث أن الإدارة المصرفية السليمة هي التي تقدر المخاطر تقديرا سليما وتتخذ القرارات المناسبة بشأن المخاطر المقبولة، وما يمكن تحمله منها والمخاطر غير المقبولة والتي يجب تجنبها ومن ثم يعمل على بناء محفظة القروض.

4. **ضوابط تحديد حجم المحفظة وتوزيع مخصصاتها:** وذلك بالاستناد إلى مستوى الطلب على القروض ومقدار الربح المتوقع تحقيقه وتوقيته، بالإضافة إلى إجمالي الحدود المسموح بها في منح القروض¹.

5. **ضوابط الحد من تركيزات الاقراض وأسس تنوعها:** إذ يجدر على المصرف وضع أسس تنوع مكونات محفظة القروض وضوابط وأساسيات عامة للحد من تركيزات الاقراض، حيث تعد مجالات التنوع ومستوياتها والحدود القصوى لآجال الاستحقاق من العوامل المؤثرة في تشكيلة المحفظة. بالإضافة إلى ضوابط تتعلق بتحديد وإبراز أهم معالم التركيز في كل نشاط والحدود الحقيقية لهذه الدرجات، والكفيلة بتخفيض المخاطر لأدنى مستوياتها وتحقيق مستوى مرغوب به من العائد.

بناء على قدمناه سابقا توصلنا الى ما يلي:²

¹مطر محمد وتيم فايز (2005) ، إدارة المحافظ الاستثمارية ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ط 1 ، ص 31
² - David,C., Dionne,C.,(2005),Banks` loan Portfolio diversification, Master`s and Bachelor`s Thesis, University of Gothenburg,P20.

- ❖ أن الضوابط السابق ذكرها تعتبر من أهم المتطلبات والشروط التي تؤثر بشكل أو بآخر في سياسة استثمار المصرف في أية محفظة استثمارية، لذا ينبغي أخذها بعين الاعتبار.
- ❖ يتوضح أن ما يحكم محفظة القروض من ضوابط وأسس يحكم أية محفظة يستثمر فيها المصرف بما فيها محفظة الأوراق المالية، إذ أن ما يدفع المصرف للاستثمار في المحافظ الاستثمارية عموماً هي حقيقة واحدة مفادها تحقيق مستوى مقبول من العوائد بأدنى المخاطر الممكنة،

المطلب الثاني : التنوع في محفظة القروض وعلاقته بالعائد والمخاطر في البنك

تسعى المصارف الى تحقيق اكبر قدر ممكن من الاستثمارات وتعتبر محفظة القروض اهم استثمار يركز عليه المصرف وبالرغم من العائد الكبير التي تحققة المحفظة لديها أيضا نسبة عالية من المخاطر لذلك يجب على المصرف تنوع محفظته عبر القطاعات الاقتصادية المختلفة، لان هذا يقلل من احتمال الافلاس أو احتمال التخلف عن السداد ، إذ تستطيع المصارف القضاء على تأثير الصدمات الشخصية على محافظ القروض الخاصة بها، حيث أن المقترضين ينتشرون بشكل أساسي عبر قطاعات اقتصادية مختلفة، فالمصارف غير المتنوعة بشكل جيد هي أكثر عرضة للإفلاس.

الفرع الاول : مفهوم التنوع في محفظة القروض وأساليبه

يعتبر التنوع استراتيجية فعالة في تسيير محفظة القروض ومن خلال هذه النقطة سنتطرق الى التنوع في محفظة القروض بشكل مفصل

1- مفهوم تنوع محفظة القروض :

تعددت المفاهيم المرتبطة بتنوع محفظة القروض، وفيما يأتي أهم هذه المفاهيم وهي¹:

تنوع المحفظة يتضمن الاستثمار في مجموعة من الأصول والتي تكون عوائدها لا تتحرك معاً، ومخاطرها الكلية تكون في حدودها الدنيا بالمقارنة مع الأصول الفردية، ويسمح للمؤسسات المالية بتقليل تكلفة العمليات بالمقارنة مع عمليات تجميع محفظة القروض

¹ - أفين فائق ، اثر تنوع محفظة القروض في عائد ومخاطر المحفظة ، مرجع سابق .ص 65

ويقصد أيضاً بتنويع محفظة القروض، بأنه تكوين تشكيلة جديدة من القروض تسهم في خفض درجة المخاطر التي يتعرض لها عائد المحفظة دون أن يترتب على ذلك تأثير عكسي على حجم العائد

ويأخذ التنويع صورا عدة منها :

- » التنويع حسب القطاعات الممولة.
- » التنويع حسب النشاط الاقتصادي.
- » التنويع حسب تواريخ الاستحقاق.
- » التنويع حسب الغرض من الاستثمار.
- » التنويع حسب نوع الضمان.

لا تختلف سياسة تشكيل محفظة القروض عن سياسة التشكيل الخاصة بمحفظة الأوراق المالية لدى المصرف، إذ ينبغي على المصرف ألا يقصر القروض التي يقدمها على عدد من العملاء، ويقترض به مراعاة طبيعة ومدى الارتباط بين أنشطة العملاء الذين يحصلون على قروض منه.

ويعتبر قرار التنويع الأساسي للأصول (المزج الرئيسي Major Mix Decision)، من أهم القرارات الاستراتيجية المدير المحفظة، والذي يتم من خلاله تحديد التوليفة الأساسية لأصول المحفظة، وبشكل أدق تحديد الوزن النسبي لكل أصل من أصول المحفظة منسوبة لرأس مالها الكلي. وتبرز في هذا القرار مهارة المدير في الوصول إلى ما يعرف بتكوين المحفظة المثلى Optimal Portfolio ، والتي يبلغ من خلالها الحد الأقصى من مزايا التنويع وبدرجة تحقق هدفه الرئيسي في تعظيم العائد المتوقع للمحفظة Return Maximization، مع تخفيض مخاطرها الأدنى الحدود Risk Minimization وتدخل التشريعات في بعض الدول في تشكيلة محفظة القروض بطريقة تضمن للمصرف تعدد القروض التي يقدمها المصرف بما يساهم في تجنب تخفيض المخاطر ذات الصبغة الخاصة (الغير منتظمة).

ويرى Kamp et al بأن، المنفعة الأساسية من تنويع محفظة القروض في تحقيق مستويات أدنى من المخاطر مقارنة بتخصيص محفظة القروض بالإضافة إلى دورها في تحسين أداء المصرف. أما Acharya et al يرى أن تنويع محفظة القروض قد يؤدي في بعض الأحيان إلى زيادة المخاطر وذلك لعدة أسباب منها ضعف كفاءة المتابعة والرقابة بسبب ضعف خبرة المصرف إذا توسع في إقراضه القطاعات جديدة تحيط بها مخاطر مرتفعة.

2- أساليب التنوع في محفظة القروض

عند تشكيل توليفة القروض يتعين تنويعها بأسلوب ناجح يأخذ بعين الاعتبار التركيز على أهداف المحفظة، بما يضمن تحقيق الموازنة بين العائد والمخاطر ونذكر من هذه الأساليب:¹

1-2 أسلوب التنوع الساذج (البسيط):

قوم أسلوب التنوع الساذج على فكرة أساسية، وهي أنه كلما زاد تنوع الاستثمارات التي تضمها المحفظة، انخفضت المخاطر التي يتعرض لها العائد. إلا أنه يؤدي إلى خفض المخاطر الغير منتظمة، بينما لا يسهم على الإطلاق في تخفيض المخاطر العامة (المنتظمة) حيث يمكن التخلص كلياً من المخاطر الخاصة (الغير منتظمة) بازدياد عدد الأصول الداخلة في المحفظة. وقد يأخذ التنوع الساذج صورة تتمثل في وضع حد أقصى للمبالغ المستثمرة في نوع معين من القروض، كأن يقرر المصرف ألا يزيد حجم القروض المتاحة لقطاع الأفراد عن حد معين من مجموع مخصصات المحفظة.

2-2 أسلوب تنوع ماركوتز:

يعتمد على عائد الاستثمارات في القروض داخل المحفظة. فكلما كانت هذه العلاقة عكسية أو مستقلة أي ليس هناك علاقة، فإن المخاطر التي يتعرض لها عائد المحفظة تكون أقل مما لو كانت هناك علاقة طردية بين عوائد تلك الاستثمارات.

يضاف إلى ذلك إلى أن هذا الأسلوب قد ينجح ليس فقط في التخلص من المخاطر الخاصة بل والتخلص من جزء من المخاطر العامة (المنتظمة).

وقد استنتج ماركوتز أنه كلما انخفض معامل الارتباط بين عوائد الاستثمارات الفردية انخفضت المخاطر التي يتعرض لها عائد المحفظة، ويعتبر أفضل استثمار مقترح². حيث أن معامل الارتباط قد يكون موجبة أو سالبة وقيمتها تتراوح بين $(-1, +1)$

¹ محمد عمرو (2010) مرجع سابق ص41-42

² Marling, H., Emanuelsson, S., (2012), *The Markowitz Portfolio Theory*, Journal of Finance, P3.

2-3 أسلوب تنويع تواريخ الاستحقاق:

قد يواجه مدير المحفظة بحقيقة علمية، تتمثل في أن تقلب أسعار الفائدة على القروض يترتب عليه تقلبة أكبر في قيمة القروض طويلة الأجل بالمقارنة مع القروض قصيرة الأجل.¹

حيث ترتبط درجة المخاطرة ارتباطا وثيقا بتاريخ الاستحقاق، فكلما زادت المدة كلما زادت احتمالات التغير في معدلات الفائدة المائدة ومن المؤكد أن ذلك له تأثيره على تذبذب عائد المحفظة.

لذا يحاول العديد من المصارف التجارية هيكلية استحقاقات أصول المحفظة ضد التغيرات في معدلات الفائدة.²

الفرع الثاني : العائد والمخاطر في محفظة القروض

1- العائد في محفظة القروض

يعتبر العائد من محفظة اهم حافز للبنك للاستثمار في المحفظة

أ- مفهوم العائد

لا يعكس عائد أي محفظة بما فيها محفظة القروض بالضرورة مجموع عائدات الأصول المكوّنة لها، إنّما هو انعكاس لكفاءة إدارة المحفظة في تحقيق العوائد، بالإضافة إلى أنّ تذبذبات إيرادات المصرف ترتبط الدرجة الأولى بمحفظة القروض لديه لذلك تعمل إدارة المصرف والمجالس العليا على تحمّل مسؤوليّتها المتمثلة بقاء محفظة القروض منسقة ومتوازنة وتهدف لخدمة مجتمعاتهم وتحقيق عائد مقبول لمساهمين مع الحفاظ على رأس المال، وحماية مصالح المودعين وهامش الربح المطلوب.³

يتولّد عن محفظة القروض عائد يزيد عن ثلثي الإيرادات الكمية التي يحققها المصرف، ويمثّل هذا العائد المصدر الرئيسي الذي يعتمد عليه المصرف لمواجهة الأعباء الأساسية، مثل سداد الفوائد المستحقة على الودائع، وإجراء توزيعات على المساهمين، وتنمية الأرباح المحتجزة لمواجهة التوسعات المستقبلية.⁴

¹ محمد عمرو (2010) مرجع سابق. ص42

² عبد الحميد ، عبد المطلب ، مرجع سبق ذكره ، ص163-164

³ Loan Portfolio Management, Comptroller`s Handbook ,p19.

⁴ أبو رحمة ، سرين (2009) السيولة المصرفية واثرها في العائد والمخاطر ، دراسة لنيل شهادة الماجستير ، قسم إدارة الاعمال ، كلية التجارة ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، ص69

يعرف العائد عموماً بأنه مجموع المكاسب والخسائر الناتجة عن الاستثمار خلال فترة زمنية محددة ، " .ويعرّف عائد محفظة القروض بأنه :مقدار الزيادة في القيمة الرأسمالية للأصول المكونة لها. والعائد الاسمي للأصول في صورة فوائد . ويعرّف العائد المتوقع بأنه " ،العائد على والعائد الاسمي للأصول في صورة فوائد¹

ب- العوامل المؤثرة في عائد محفظة القروض

توجد مجموعة من العوامل المؤثرة في عائد محفظة القروض ينبغي على المصرف إدراكها وصياغة استراتيجيات الإقراض وتكوين المحفظة بالتنسيق معها، ونذكر منها:²

- » تخفيض سقف الإقراض لدى المصارف ورفع حدود أسعار الفائدة على القروض الممنوحة يساهم في تراجع معدلات منح القروض ومن ثم تدني معدلات عوائدها السنوية.
- » حجم وطبيعة هيكل الودائع في المصرف، فالمصرف الذي تكون غالبية الودائع لديه تسم بالاستقرار نسبياً، تزيد فرص الإقراض لديه مما يساهم في تحقيق العائد.
- » مدى التزام المصرف بالقيود القانونية التي يفرضها المصرف المركزي، مما يزيد ثقة العملاء بالمصرف وما يتبعه من اجتذاب قدر كبير من الودائع، وبالتالي زيادة فرصة المصرف للحصول على عوائد أكثر .
- » الاعتبارات الضريبية وتأثيرها على اختيار القروض وبالتالي تحديد التشكيلة المكونة للمحفظة، حيث يتم الأخذ في الاعتبار لمعدلات الضرائب المفروضة على إيرادات القروض.
- » سياسات الإقراض المتبعة في المصرف، إن كان المصرف يتبع السياسة الهجومية فهو على استعداد لتحمل مخاطر مرتفعة مقابل رفع مستوى عائد محفظته والعكس صحيح.
- » مستوى التنوع، نوعه ودرجته وهل هو قائم على دراسة علمية أو تنوع عشوائي، بالإضافة إلى مستوى الارتباط بين عوائد القروض الداخلة في المحفظة.

ت- مؤشرات قياس عائد المحفظة

من الممكن تقدير العائد المتوقع على محفظة القروض المصرفية إحصائية بعد معرفة العوائد المتوقعة على القروض الداخلة في المحفظة كل منها مضروب بنسبة الاستثمار فيه كما يأتي:³

¹ نفس المرجع السابق ،ص 37

² الخالدي حمد (2008) ، تأثير العوامل الداخلية بعائد محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية في المصارف التجارية ، المجلة العراقية للعلوم

الإدارية ،العدد 24 ، الكوفة، ص9

³ فرحات الجمعة ، السعيد (2000) الاداء المالي لمنظمات الاعمال ، المملكة العربية السعودية ، دار المريخ للنشر ، كلية التجارة ، جامعة المنصورة

، ص 304

$$E(R)p = Wa * Ra + Wb * Rb + \dots + Wn * Rn$$

حيث أن:

» العائد المتوقع على محفظة القروض $E(R)p$

» نسب الاستثمار في كل من Wa & $Wb = A.B$

» العائد المتوقع على الاستثمار في القرض $Ra = A$

» العائد المتوقع على الاستثمار في القرض $Ra = B$

وتجدر الإشارة إلى أنه من المحتمل أن يكون عائد محفظة القروض أصغر أو يساوي أو أكبر من مجموع عوائد القروض الفردية المكونة للمحفظة، وذلك حسب حجم وإشارة التباين المشترك لتلك العوائد، كما يقاس عائد محفظة القروض في المصارف بوحدة من مقاييس الربحية المحاسبية وهو مؤشر معدل عائد محفظة القروض والذي يقيس قدرة المصرف على توليد الأرباح من استثمار موارده المالية المتاحة في نشاط الإقراض الأكثر ربحية للمصرف. ويعبر عنه وفق الصيغة الآتية¹:

معدل عائد محفظة القروض = الفوائد والعمولات من القروض / إجمالي القروض، وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على ارتفاع كفاءة المصرف في استخدام أصوله والعكس صحيح.

2- المخاطر في محفظة القروض

أ- مفهوم المخاطر في محفظة القروض

يفرض أي نشاط في المصرفي مخاطر تترجم في شكل تغير مستويات أدائها. و الخطر هو مفهوم يستخدم لتحديد كل احتمال لتعديل القيمة الكمية أو النوعية لأصول المصرف.²

تشكل المخاطر عموماً حينما تكون الأحداث المستقبلية غير معروفة بشكل أكيد، لأن التنبؤات المحتملة يمكن أن تتغير، وبالتالي ينبغي تجهيز مقياس للمخاطر عن طريق التحليل الإحصائي لتحديد معدل العائد المتوقع في المصرف. وتعرف المخاطر أيضاً بأنها² احتمال عدم تحقيق هدف الربحية، إذ من المؤكد أن مفهوم المخاطر يرتبط بقوة مخاطر وتأثير العوائد المستقبلية.

¹ الخالدي حمد ، مرجع سبق ذكره ، ص11

² الخطيب سمير (2005) قياس وإدارة المخاطر بالبنوك ، الاسكندرية ، المعارف للنشر ص 22

كما تعرف المخاطر بأنها، احتمالية تعرّض المصرف إلى خسائر غير متوقعة وغير مخطط لها، أو تذبذب العائد المتوقع على استثمار معيّن، ينتج عنه آثار سلبية لها قدر من التأثير عمى تحقيق أهداف المصرف

المرجوة وتنفيذ استراتيجياته بنجاح.¹

ب- صور مخاطر القروض

بإمكاننا تصوير مخاطر محفظة القروض وفقاً لمصدرها فيما يأتي:²

❖ المخاطر المتعمّقة بالعميل:

ينشأ هذا النوع بسبب السمعة الائتمانية للمقرض ومدى ملاءته المالية وسمّيته الاجتماعية ووضعِه المالي وسبب حاجته إلى القرض والغرض منه، ولتجنّب هذه المخاطر يجدر بالمصرف التأكد من أهلية العميل وملاءته المالية وسمّيته وتحليل طبيعة القرض المقدّم بحذر.

❖ المخاطر المرتبطة بالقطاع الذي ينتمي إليه العميل:

ترتبط هذه المخاطر بطبيعة النشاط الذي يعمل فيه المقرض، إذ من المعروف أنّ لكل قطاع اقتصادي درجة من المخاطر تختلف باختلاف الظروف التشغيلية والإنتاجية والتنافسية لوحدة هذا القطاع. ويمكن التحوط من هذه المخاطر بإجراء دراسة تحليلية للظروف لتلك الظروف وتوقع احتمال وقوعها ودرجة شدّتها وفي ضوء النتائج يقرر المصرف فيما إذا يمنح القرض أو يحجم عنه.³

❖ المخاطر المرتبطة بالنشاط الذي تمّ تمويله:

تتعلق هذه المخاطر بالظروف المحيطة بالعملية الإقراضية والضمانات المقدّمة والتطورات المستقبلية المتوقعة والمرتبطة بأبعاد العمليات المطلوب تمويلها في المستقبل.

❖ المخاطر المتعلقة بأخطاء المصرف:

وتسمّى بمخاطر الالتزام وتعلق بمدى قدرة إدارة القروض في المصرف على متابعة القروض المقدّمة للعملاء والتحقق من التزام العميل بالشروط المطلوبة، أو عدم قانونية إدارة القروض في المصرف أو انخفاض مستويات المقدرة والجدارة.

¹ Keegan, M., (2004), **Management of Risk, Principles and Concepts**, Hm Treasury, The Orange Book, working paper.

² افين فائق ، ، مرجع سبق ذكره ، ص 60-61

³ السيسي صلاح الدين (2004) قضايا مصرفية معاصرة ، القاهرة ، دار الفكر العربي للنشر ، ط 1 ص 47

❖ المخاطر المتعلقة بالغير:

وترتبط هذه المخاطر بمدى تأثر العميل والمصرف بأيّة أحداث أو تغييرات خارجة إرادتهم , كإفلاس أحد عملاء المصرف ذو المديونية العالية.

❖ المخاطر المتعلقة بالظروف العامّة للبلد:

تعود هذه المخاطر إلى اختلاف العوامل السياسيّة والأنظمة والقوانين والسياسات الاقتصادية للبلاد , لذا تختلف من بلد لآخر .

ت- مؤشرات قياس مخاطر محفظة القروض¹

إنّ إدارة المصرف مسؤولة عن تحديد حدود للمخاطر على القروض التي يقدمها المصرف , هذه الحدود تأخذ بالاعتبار قدرة المصرف على تحمّل الخسائر التاريخيّة واستيعاب الخسائر المستقبلية وتحقيق المستوى المرغوب فيه للعائد.

$$COV_{(A,B)} = E[A_i - E(A)][B_i - E(B)] \quad (1)$$

¹افين فائق ، ،مرجع سبق ذكره ، ص64

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

المطلب الاول: عرض الدراسات السابقة

الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية

سنحاول في هذا الفرع تقديم اهم الدراسات السابقة حول هذا الموضوع والتي كانت باللغة العربية .

1- دراسة حنان وفريال " هل ينبغي أن تنوع المصارف : حالة محافظ القروض في المصارف 2008

حيث أشارت الدراسة إلى أن درجة تقليل المصرف للمخاطر قد يكون له دور في أثر تنوع محفظة القروض في العائد والمخاطر،

خلصت الدراسة إلى أن تنوع محفظة القروض يحسب قطاعات وصناعات متعددة كان له أثر طفيف في زيادة عائد المصرف وزيادة مخاطره وأثر غامض في أداء المصرف بالنسبة للمصرف المتحوط للمخاطر، بينما أثر سلبي جوهري في عائد المصرف مصحوبة بمستويات عالية من المخاطر وبالتالي أثر سلبي في الأداء بالنسبة للمصرف الذي يتمتع بدرجة تقبل مرتفعة للمخاطر، أوصت الدراسة بعدم الإفراط في التنوع وتجنب التوسع في اقراض الصناعات أو القطاعات الجديدة والتي تواجه مستويات منافسة شديدة بالإضافة للصناعات التي تفتقر للخبرة لما لها من أثر سلبي في عائد المحفظة وأداء المصارف.

2. دراسة (عثمان، محمد داود، 2008) بعنوان " أثر مخففات مخاطر الائتمان على قيمة المصارف "

تناولت الدراسة تحليل أثر استخدام تقنيات تخفيف مخاطر الائتمان على قيمة المصارف وتشمل : مبادئ الأقراص الجيد، تجزئة السوق، تنوع المحفظة الائتمانية، التأمين على الائتمان، الرقابة على الائتمان واستراتيجية المصرف، بالإضافة إلى دراسة أهمية إدراك المصارف التجارية الأردنية لمخاطر المحفظة الائتمانية التي تكون المحصلة النهائية لها مخاطر عدم السداد أو التعثر الائتماني وأثر ذلك على قيمة المصارف من خلال العوائد المتحققة خلص الباحث إلى وجود أثر ايجابي بين قيمة المصرف ومخلفات مخاطر الائتمان، كما أظهرت الدراسة أهمية المحافظة على تركيبة وتنوع المحفظة الائتمانية والتقليل من مخاطرها ضمن المستويات المقبولة وذلك للمحافظة على قيمة المصارف وأوصت الدراسة بضرورة الانتقال من الأساليب التقليدية في تخفيف مخاطر الائتمان إلى الأساليب الأكثر تقدماً التي من شأنها أن تحافظ على القيمة والأداء.

الفرع الثاني: الدراسات باللغة الاجنبية

1- دراسة "Should Bank Be Diversified: Evidence from Individual Bank Loan Portfolios".

تناولت الدراسة أثر تنوع محفظة القروض في عائد ومخاطر المصارف الايطالية محل الدراسة وحاولت توضيح إمكانية اتجاه المصارف نحو تخصيص محفظة القروض أو تنويعها بإقراض قطاعات عديدة وصناعات مختلفة، وقد كان التركيز أو للتنوع لمحفظة القروض أثر في أداء المصارف.

حيث أشارت الدراسة إلى أن درجة تقليل المصرف للمخاطر قد يكون له دور في أثر تنوع محفظة القروض في العائد والمخاطر. خلصت الدراسة إلى أن تنوع محفظة القروض يحسب قطاعات وصناعات متعددة كان له أثر طفيف في زيادة عائد المصرف وزيادة مخاطره وأثر غامض في أداء المصرف بالنسبة للمصرف المتحوط للمخاطر، بينما أثر سلبي جوهري في عائد المصرف مصحوبة بمستويات عالية من المخاطر وبالتالي أثر سلبي في الأداء بالنسبة للمصرف الذي يتمتع بدرجة تقبل مرتفعة للمخاطر، أوصت الدراسة بعدم الإفراط في التنوع وتجنب التوسع في اقراض الصناعات أو القطاعات الجديدة والتي تواجه مستويات منافسة شديدة بالإضافة للصناعات التي تفتقر للخبرة لما لها من أثر سلبي في عائد المحفظة وأداء المصارف.

2- دراسة "Banks' loan portfolio diversification".

"تنوع محفظة القروض المصرفية".

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح طرق تنوع المحافظ الائتمانية في المصارف التجارية الأربعة الكبرى في القطاع المصرفي السويدي، بالإضافة لمعرفة الهدف الأساسي من تنوع المحفظة.

ناقشت الدراسة أساليب تلك المصارف في إدارة محافظها الائتمانية وتنويعها باستخدام نظرية ماركويتز لتنوع المحفظة وبالتالي معرفة مدى كفاءة المصارف السويدية في تنوع محافظها الائتمانية.

خلصت الدراسة إلى أنّ بعض المصارف كانت تخصص جزء من مواردها وجهودها لإدارة محافظها الائتمانية والقيام بتنويعها وفقاً لأسس وتحاليل عديدة، تأخذ بالاعتبار تفادي وجود ارتباطات قوية بين مكونات المحفظة بعكس نظريتها التي كانت تعتبر أنّ تنوع المحفظة هو أمر بديهي وذلك نظراً لحجم تلك المصارف وقيامها بإقراض جهات عدة مختلفة

3- دراسة

Gholamreza Mansour Shamsheer Mohammed and Taufiq Hassan review on International portfolio diversification: The Middle East and North African region,"

" استعراض للتنوع الدولي للمحفظة : الشرق الأوسط وشمال إفريقيا"،

حيث تهدف الدراسة إلى إعطاء لمحة عامة حول تقنية فعالة للتهنئة من مخاطر سعر الصرف وأثره على خصائص المحفظة الاستثمارية، وذلك من خلال عرض مجموعة من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في منطقة الشرق الأوسط، ومنطقة شمال إفريقيا، وإشارة لما توصلت إليه، فالدراسة في مضمونها كانت عبارة عن دراسة نظرية بحثية تملي مجموعة من النتائج الخصبة المتوصل إليها بخصوص هذا الموضوع، وقد اعترفت هذه الدراسات بانخفاض خطر سعر الصرف من خلال المكاسب الكبيرة للتنوع الدولي.

المطلب الثاني: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

أولاً : اوجه التشابه

يكمن وجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة كونهما:

- » أغلب الدراسات اعتمدت على البيانات المالية للبنك كأداة رقم واحد في جمع المعلومات؛
- » أغلب الدراسات كانت في نفس الميدان، معظمها في القطاع الخدماتي؛
- » أغلب الدراسات اعتمدت على العينة العشوائية.

ثانياً : اوجه الاختلاف

يكمن وجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة كونهما:

- » الحيز الزمني : بين الدراسات فنجد ان دراسات السابقة محصورة بين 2005 / 2012) وهي فترة متوسطة وهذا ما يدل على ان دراستنا حديثة نسبياً؛
- » المتغير التابع : كان مختلف من دراسة الى اخرى

ثالثا : ما يميز دراستنا على الدراسات السابقة

ما يميز دراستنا على باقي الدراسات السابقة هو تطرقها لأثر تنوع محفظة القروض على العائد والمخاطر المحققة والتي لم تتطرق لها الدراسات السابقة ، وتتطابق دراستنا مع الدراسات السابقة في أحد المتغيرين سوى المستقل أو التابع.

» ما يميز دراستنا على باقي الدراسات السابقة هو حدثتها وتركيزها على احد البنوك التجارية الناشطة في الجزائر؛

» تحديد عناصر والأبعاد المحددة لتنوع في محفظة القروض وربطها بتحقيق العائد وتجنب المخاطر لدى البنك

خاتمة الفصل

بعد تطرقنا الى اهم المفاهيم النظرية المتعلقة بكل من محظة القروض ودور التنويع في محظة القروض على العائد والمخاطر المحظة حيث يمكننا في الاخير القول بان اسلوب التنويع يعتبر من بين افضل الاساليب التي تسمح بتسيير محظة القروض وذلك باعتبار ان التنويع يشتت المخاطر مما يسمح للبنك لتغطية الخسائر بالعوائد الاخرى

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية بنك الفلاحة والتنمية

BADR الريفية

تمهيد :

بعد تطرقنا في الفصل السابق الى جل المفاهيم المرتبطة بمحفظة قروض من خلال التطرق الى تعريفها وأهدافها وكذلك اسس تكوينها، كما ذكرنا احد اهم الأساليب نجاعة لتحقيق اعلى عائد من المحفظة وهو أسلوب التنويع، وقد حاولنا اسقاط هذه المفاهيم النظرية على أحد البنوك الجزائرية في شكل دراسة تطبيقية أجريت ببنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR BANQUE.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

سنحاول من خلال هذا المبحث التطرق الى الإجراءات المنهجية للدراسة وذلك من خلال التطرق الطريقة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات، أداة ومتغيرات الدراسة إضافة إلى التعريف بالعينة.

المطلب الأول: أداة ومتغيرات الدراسة

سنحاول من خلال هذه الدراسة عرض أدوات ومتغيرات الدراسة

الفرع الأول: منهجية وأداة الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي في الجانب النظري لتوضيح العلاقة بين التنوع في محفظة القروض من جهة والعوائد والمخاطر المرتبطة بها من جهة أخرى، ، فيما تم إتباع منهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي، وذلك باستخدام الأسلوب التحليلي من خلال تحليل المعطيات والبيانات المتاحة من اجل محاولة الربط بين المتغيرات المدروسة بالاعتماد على الجداول والرسوم البيانية ، كما تم الاعتماد على برنامج spss بغرض حساب بعض المقاييس الإحصائية.

وقد اعتمدنا في جمع البيانات على القوائم المالية الرسمية الصادرة عن بنك الفلاحة والتنمية الريفية باعتباره البنك الذي وقعت عليه الدراسة حيث قمنا بالحصول على القوائم المالية لهذا البنك في الفترة الممتدة من 2012-2018.

الفرع الثاني: متغيرات الدراسة.

شملت متغيرات الدراسة متغيرا مفسرا واحدا وهو التنوع في محفظة القروض، ومتغيرين تابعين هما العائد على المحفظة والمخاطر المرتبطة بها.

1- المتغير التابع الأول: ويتمثل في عائد محفظة القروض في البنك، وهو يقاس بوحدة من مقاييس الربحية المحاسبية وهو مؤشر معدل عائد محفظة القروض والذي يقيس قدرة البنك على خلق الأرباح من استثمارات موارده المالية المتاحة في نشاط الإقراض الأكثر الربحية حيث يقاس بالعلاقة التالية:

عائد محفظة القروض = الفوائد والعمولات من القروض / اجمالي القروض

حيث اعتمدنا في حساب هذا المتغير على معطيات مستخرجة من الميزانيات (اجمالي القروض) وجداول حسابات النتائج (الفوائد والعمولات من القروض) التابعة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية خلال سنوات الدراسة.

2- المتغير التابع الثاني: ويتمثل في المخاطر المرتبطة بمحفظة القروض في البنك، وقد تم قياسها هذه الدراسة بالاعتماد على المؤشر التالي:

مخاطر محفظة القروض = الديون المشكوك فيها / اجمالي القروض

حيث اعتمدنا في حساب هذا المتغير على معطيات مستخرجة من الميزانيات (اجمالي القروض) وجداول حسابات النتائج (الديون المشكوك فيها) ،

المطلب الثاني: تقديم عينة الدراسة

تمثلت عينة الدراسة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR، إلى القطاع العمومي، إذ يعتبر وسيلة من وسائل سياسة الحكومة الرامية إلى المشاركة في تنمية القطاع الفلاحي وترقية العالم الريفي.

الفرع الأول: نشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية BRAR:

تم إنشائه بموجب مرسوم رقم 82 - 106 المؤرخ في 13 مارس 1982 تبعا لإعادة هيكلة البنك الوطني الجزائري، وذلك بهدف المساهمة في تنمية القطاع الفلاحي وترقيته، ودعم نشاطات الصناعات التقليدية والحرفية، وفي هذا الإطار قام بنك الفلاحة والتنمية الريفية بتمويل المؤسسات الفلاحية التابعة للقطاع الاشتراكي، مزارع الدولة والمجموعات التعاونية، وكذلك المستفيدين الفرديين للثورة الزراعية، مزارع القطاع الخاص، تعاونيات الخدمات، والدواوين الفلاحية والمؤسسات الفلاحية الصناعية إلى جانب قطاع الصيد البحري، وفي إطار الإصلاحات الاقتصادية تحول بنك الفلاحة والتنمية الريفية بعد عام 1988 إلى شركة مساهمة ذات رأس مال قدره 22 مليار دينار جزائري، مقسم إلى 2200 سهم بقيمة 1.000.000 د.ج للسهم الواحد، ولكن بعد صدور قانون النقد والقرض في 14 / 04 / 1990 الذي منح استقلالية اكبر للبنوك وألغى من خلاله نظام التخصص، أصبح بنك الفلاحة والتنمية الريفية كغيره من البنوك يباشر جميع الوظائف التي تقوم بها البنوك التجارية والمتمثلة في منح التسهيلات الائتمانية وتشجيع عملية الادخار بنوعيتها بالفائدة و بدون فائدة، والمساهمة في التنمية، مع وضع قواعد تحمي البنك و تجعل معاملاته مع زبائنه اقل مخاطرة، ولتحقيق أهدافه وضع البنك استراتيجية

شاملة من خلال التغطية الجغرافية لكامل التراب الوطني بأكثر من 300 وكالة¹.

الفرع الثاني: مهام واهداف البنك الفلاحة والتنمية الريفية BRAR

يمكن حصر مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية في نقاط أساسية هي كالتالي:

- تشغيل العمليتين المحلية والصعبة للحصول على عوائد كبيرة
- مسايرة التطوير التكنولوجي ومسايرة العصر
- أخذ الضمانات الملائمة عند منح القرض
- تعمل على أن يكون معدل الفائدة متلائم مع تكلفة الإيرادات
- تحسن نوعية الخدمات المقدمة يؤدي بالبنك إلى الاحتفاظ فأكبر بزائنه
- الاهتمام بآراء ومقترحات الزبائن وأخذها بعين الاعتبار وتلقي شكاويهم ودراستها بجدية
- تمشيا مع التغيرات الكبيرة في المجال الاقتصادي قصد التأقلم معها لجأ البنك وكغيره من البنوك إلى القيام بنشاطات وأعمال من شأنها الوصول إلى استراتيجية تجعل البنك مؤسسة مصرفية قوية تحظى بالاحترام من قبل المتعاملين

الاقتصاديين والأفراد على حد سواء ' وعليه فأن الأهداف المسطرة تتمثل في:

- تحسين نوعية الخدمات المقدمة والعلاقات مع الزبائن
- البقاء ضمن أكبر البنوك في الجزائر
- تحقيق مردودية وفعالية كبيرتين

¹ الموقع الرسمي للبنك

المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج .

سنحاول من خلال هذا المبحث عرض نتائج الدراسة التي تحصلنا عليها بعد اعتمادنا على الأدوات المذكورة سابقا ثم القيام بتحليلها ثم التطرق الى اختبار صحة الفرضيات المقدمة.

المطلب الأول: عرض النتائج

سننتظر في ما يلي الى تقديم صورة واضحة حول محفظة القروض في بنك الفلاحة والتنمية الريفية خلال الفترة 2012-2018 وذلك بعد تحليل جدولة البيانات المالية للبنك في الجدول التالي:

الجدول رقم (01) يمثل قيمة المحفظة والعائد والمخاطر المتعلقة بها لبنك الفلاحة والتنمية الريفية خلال
(2018-2012)

الوحدة: (مليار دج)

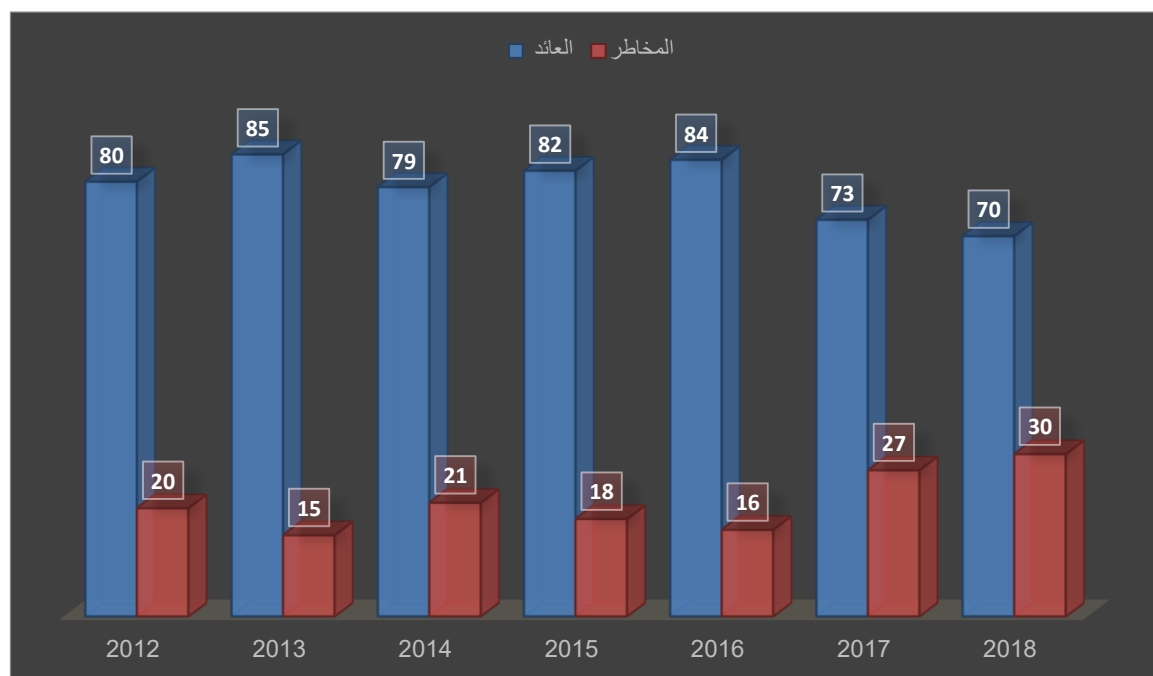
السنوات	المقترضين	عدد القروض الممنوحة	حجم القروض	عائد المحفظة	المخاطر المتوقعة من المحفظة
2012	افراد	18	96	%80	%20
	مؤسسات صغيرة	10	365		
	مؤسسات كبيرة	06	520		
2013	افراد	20	120	%85	%15
	مؤسسات صغيرة	09	462		
	مؤسسات كبيرة	11	623		
2014	افراد	15	75	%79	%21
	مؤسسات صغيرة	05	253		
	مؤسسات كبيرة	09	856		
2015	افراد	17	93	%82	%28
	مؤسسات صغيرة	07	522		
	مؤسسات كبيرة	10	894		
2016	افراد	12	47	%84	%16
	مؤسسات صغيرة	06	320		

		863	12	مؤسسات كبيرة	
%27	%73	8	05	افراد	2017
		364	09	مؤسسات صغيرة	
		997	13	مؤسسات كبيرة	
%30	%70	5.5	03	افراد	2018
		120	04	مؤسسات صغيرة	
		980	12	مؤسسات كبيرة	

المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

ويمكن ترجمة بيانات الجدول الى المنحى البياني الموالي

الشكل رقم (01) منحى بياني يمثل البيانات المالية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية



المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه يظهر لنا ان بنك الفلاحة والتنمية يعتمد كغيره من البنوك على أسلوب التنوع بغية تحقيق اعلى عوائد مع مخاطر مقبولة حيث يظهر من خلال الجدول ان أعلاه ان البنك يعتمد على تنوع القروض بين الافراد والمؤسسات الصغيرة والمؤسسات الكبيرة، ويظهر بشكل واضح انه في سنوات 2012.2013.2014.2015.2016 حقق البنك عوائد عالية تتراوح بين 79%-85% مقابل مخاطر مقبولة نسبيا تتراوح بين 16%-21% وذلك باعتبار ان البنك كان يعتمد على تنوع قروضه بطريقة سليمة وصحيحة اما في السنتين الأخيرتين 2017. 2018 انخفضت عوائد البنك حتى أصبحت تتراوح بين 70%-73% مقابل نسبة مخاطر مرتفعة نوع ما حيث تراوحت نسبة المخاطر بين 27%-30% وذلك باعتبار ان البنك في هذه السنوات اعتمد على تمويل المؤسسات الكبيرة بشكل كبير مما وضعه امام نسبة عالية من المخاطر

اما بخصوص العوائد والمخاطر فهي مربوطة ارتباطا لصيق بقيمة القروض في المحفظة والتنوع فيها فكلما كانت قيمة القروض في المحفظة متنوعة كانت العوائد مرتفعة مع نسب مقبولة من المخاطر بينما كلما اعتمد البنك على نوع واحد من القروض في المحفظة انخفضت معدلات العائد مصحوبة بارتفاع نسبة المخاطر ومن هنا تظهر أهمية التنوع أسلوب فعال في رفع من قيمة العائد وتقليل من المخاطر في البنك

2-حساب متوسطات العوائد والمخاطر :

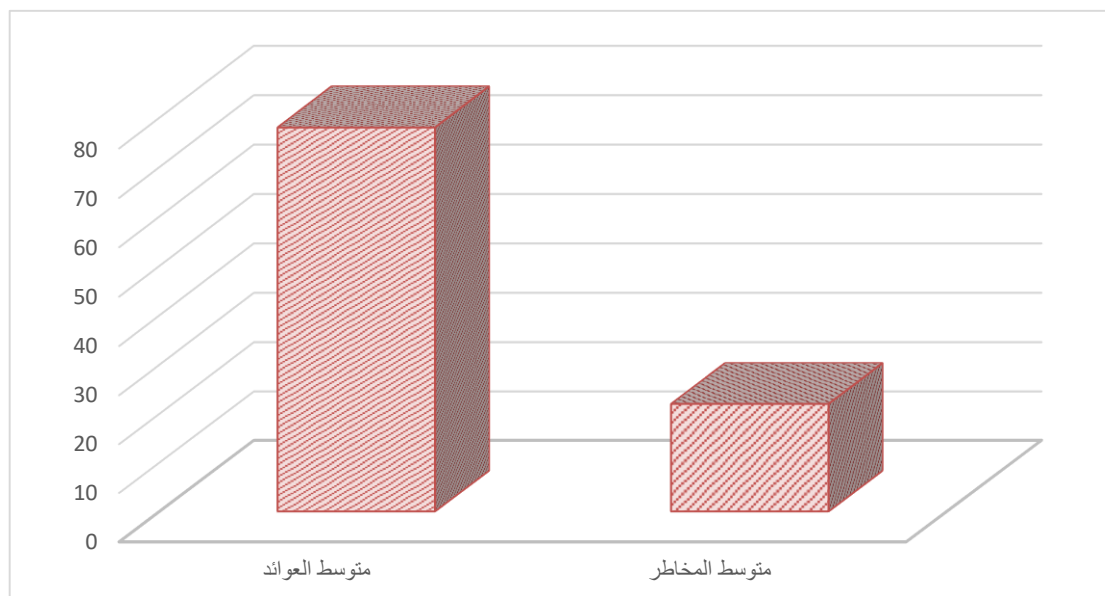
الجدول رقم (02) يمثل متوسط العائد والمخاطر لمحفظة القروض في البنك

متوسط المخاطر	متوسط العوائد	
22%	78%	بنك BADR

المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS

ويمكن ترجمة بيانات الجدول في المنحنى البياني التالي

الشكل رقم (02) يمثل متوسط العائد ومتوسط المخاطر لبنك الفلاحة والتنمية الريفية خلال الفترة (2018-2012)



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss

من خلال الشكل نلاحظ ان نسبة العوائد المحققة اكبر من نسبة المخاطر التي تم تعرض اليها وبالتالي يمكن القول ان بنك الفلاحة والتنمية الريفية يسير موارده المالية بكفاءة جد عالية

المطلب الثاني: مناقشة النتائج

سنحاول في هذا المبحث التطرق الى مناقشة النتائج بواسطة تحليل احصائي للنتائج التي تم عرضها مسبقا والمتعلقة بالبيانات المالية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية خلال الفترة (2012 - 2018) وذلك من خلال استخدام تحليل الاحصائي والمتوسط الحسابي.

اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى: من خلال هذه النقطة وباستخدام معامل الارتباط الخطي سنحاول اختبار مدى صحة الفرضية الرئيسة التي تنص " يلعب التنويع في محفظة القروض دورا بالغ الاهمية في رفع من العائد وتقليل من المخاطر

الجدول رقم (03) : يمثل معامل الارتباط الخطي ومعامل التحديد

معامل الارتباط	معامل التحديد
0.562	0.58

المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss

اظهرت نتائج التحليل بواسطة برنامج spss ان قيمة معامل الارتباط الخطي بين المتغير المستقل (تنويع في محفظة القروض) قيمة المحفظة ليست مقياس للتنويع؟؟ والمتغير التابع (عائد المحفظة) بلغت 0.562 بينما معامل التحديد بلغت قيمته 0.58 وهذا يعني ان المتغير المستقل يفسر ما قدره 58 % وتعتبر هذه نسبة كبيرة جدا فرقا كبيرا في عائد المحفظة بينما نسبة 42% ترجع الى متغيرات اخرى وهذا ما يعني وجود علاقة طردية موجبة بينما التنويع في المحفظة في والعائد وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الاولى ويفرض علينا قبولها.

الفرضية الثانية: لا تهم البنوك التجارية في الجزائر بالتنويع في محفظة القروض.

من خلال الجدول السابق الذي قمنا فيه بعرض مفصل للبيانات المالية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية ظهر لنا ان البنك يعتمد على اسلوب التنويع في محفظة قروضه مما يعني ان البنوك التجارية في الجزائر تهم بالتنويع في محفظة القروض وهذا ما يفند صحة هذه الفرضية

الفرضية الثالثة: يؤدي التنويع في محفظة القروض إلى زيادة العوائد المحققة منها.

من خلال النتائج التي حققها بنك الفلاحة والتنمية الريفية في السنوات 2012-2016 يبرز دور التنويع في زيادة العوائد المحققة وهذا ما يؤكد صحة هذه الفرضية ويفرض علينا قبولها.

الفرضية الرابعة: يؤدي التنويع في محفظة القروض إلى التقليل من المخاطر الناشئة عنها

من خلال تحليلنا لبيانات الجدول اعلاه يتضح لما وبشكل واضح انه كلما كانت المحفظة متنوعة كانت المخاطر اقل مع ارتفاع في العوائد مما يعني ان تنويع في محفظة القروض من شأنه تقليل المخاطر الناشئة عنها وهذا ما يؤكد صحة هذه الفرضية ويفرض علينا قبولها

خلاصة الفصل:

بعد تطرقنا في هذا الفصل الى دراسة ميدانية لبنك الفلاحة والتنمية للوقوف عند مدى تأثير التنوع في محفظة القروض على العائد والمخاطر داخل البنك وبعد هذه الدراسة يمكننا القول ان اسلوب التنوع في محفظة القروض يعتبر استراتيجية فعالة قد اثبتت مدى نجعتها، فبعد تحليل البيانات المالية بالبنك اظهرت لنا ان البنك يعتمد على اسلوب التنوع بغيت الرفع من عوائده وتقليل من مخاطره وذلك باعتبار ان التنوع يسمح بتشتيت المخاطر

خاتمة

خاتمة

تعتبر المحفظة القروض من أهم الأدوات المالية المتطورة التي ظهرت حديثاً، وهي مجموعة من الأصول المختلطة تدار من طرف البنك، هذا الأخير يحاول تحقيق أهداف المستثمر من خلال اختيار تشكيلة تحقق أكبر عائد مع مستوى مخاطرة مقبول، وهما المعيارين الأساسيين في تحديد أمثلية المحفظة. ولبولوج هذا الهدف يتم اللجوء عادة إلى التنويع الذي يعد إستراتيجية مستعملة لتدنية المخاطر النظامية، التي تتعرض لها المحفظة إذ أن المحفظة الدولية تتعرض لعدة مخاطر و منها مخاطر عدم سداد ولهذا وجب معرفة سبل التعامل مع هذا النوع من المخاطر وتنجح هذه السياسة عندما تكون تشكيلة القروض داخلية المحفظة مختارة بطريقة منهجية صحيحة

من خلال هذه الورقة البحثية توصلنا لمجموعة من النتائج كالتالي:

- ❖ لا تقتصر محفظة القروض على نوع واحد فقط بل تتعد انواعها فنجد منها التجارية والعقارية...
- ❖ تتعد اساليب التنويع في محفظة القروض فنجد منها التنويع الساذج وهو احد ابسط الاساليب؛
- ❖ يعتبر التنويع احد الاساليب الفعالة في رفع من عوائد المحفظة مع مستويات مقبولة من المخاطر؛
- ❖ يعتمد بنك الفلاحة والتنمية الريفية كذلك على اسلوب التنويع بغية تحقيق اعلى نسبة من العوائد مع مستويات مقبولة من المخاطر؛
- ❖ يؤثر التنويع في محفظة القروض لدى بنك الفلاحة والتنمية الريفية، بشكل ايجابي في زيادة العوائد المحققة؛
- ❖ يؤدي التنويع في محفظة القروض لدى بنك الفلاحة والتنمية الريفية إلى التقليل من نسبة المخاطر الناشئة عنها.

التوصيات:

من خلال هذه الدراسة يمكننا تقديم التوصيات التالية:

- يجب على البنوك الجزائرية الاعتماد على التنويع بشكل اكبر .
- يجب على البنك اختيار افضل توليفة من القروض داخل المحفظة لضمان عوائد اعلى ومخاطر اقل.

آفاق الدراسة:

يعد موضوع المحافظ القروض وتطبيقاتها واستراتيجيات وطرق ادائها من المواضيع المهمة في المجال المالي والتي تتميز بالحدثة، وأيضاً حظيت باهتمام الكثير من المستثمرين، ولا تزال تحتاج إلى دراسات و نتائج من شأنها توضيح فكرة الاستثمار في المحافظ، فهذه الدراسة تعرف ندرة كبيرة في الأبحاث ولا سيما في الجامعة الجزائرية، ومن آفاق هذه الدراسة:

- دراسة أثر التنويع في محفظة القروض على العائد والمخاطرة دراسة قياسية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع باللغة العربية

- رزق, عادل (2006) ، دعائم الادارة الاستراتيجية للاستثمار ,بيروت ,اتحاد المصارف العربية ,ص152
- محمد عمرو (2010) اتخاذ القرارات الاستثمارية في القطاع المالي ، دمشق ، دار طرابلس للنشر والترجمة ط1.
- افين فائق ، اثر تنويع محفظة القروض في عائد ومخاطر المحفظة ، رسالة ماجستير في العلوم المالية والمصرفية ، جامعة حلب 2015/2014
- المزاري احمد (2009) ،أثر السياسية الائتمانية على محفظة القروض في البنوك الاردنية ، كلية العلوم الادارية والمالية ، جامعة عمان ، العدد 19 ،
- قاسم محمد حمود "تحليل مدى تركيز وتنويع محفظة القروض باستخدام نموذج (هيرشمان -هيرفندال) واثرها على عائد ومخاطر المصرف "، رسالة ماجستير في العلوم المالية والمصرفية، جامعة كربلاء العراق،2019،
- عبد الحميد ، عبد المطلب (2000) ، البنوك الشاملة عملياتها وإدارتها ، الدار الجامعية الاسكندرية ،
- مطر محمد وتيم فايز (2005) ، إدارة المحافظ الاستثمارية ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ط 1 ،
- أبو رحمة ، سرين (2009) السيولة المصرفية واثرها في العائد والمخاطر ، دراسة لنيل شهادة الماجستير ،قسم إدارة الاعمال ، كلية التجارة ، الجامعة الاسلامية ، غزة ،
- الخالدي حمد (2008) ، تأثير العوامل الداخلية بعائد محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية في المصارف التجارية ، المجلة العراقية للعلوم الادارية ،العدد 24 ، الكوفة،
- فرحات الجمعة ، السعيد (2000) الاداء المالي لمنظمات الاعمال ، المملكة العربية السعودية ، دار المريخ للنشر ، كلية التجارة ، جامعة المنصورة ، ص 304
- لخطيب سمير (2005) قياس وادارة المخاطر بالبنوك ، الاسكندرية ، المعارف للنشر
- 'السيسي صلاح الدين (2004) قضايا مصرفية معاصرة ، القاهرة ، دار الفكر العربي للنشر ، ط 1
- الموقع الرسمي للبنك

قائمة المصادر والمراجع باللغة الاجنبية

- ◀ Acharya, V., Hasan, I., Saunders, A., Previous Resource
- ◀ David, C., Dionne, C., (2005), **Banks' loan Portfolio diversification**, Master's and Bachelor's Thesis, University of Gothenburg,
- ◀ Marling, H., Emanuelsson, S., (2012), **The Markowitz Portfolio Theory**, Journal of Finance,
- ◀ **Loan Portfolio Management**, Comptroller's Handbook ,
- ◀ Keegan, M., (2004), **Management of Risk, Principles and Concepts**, Hm Treasury, The Orange Book,
- ◀ working paper.

